



توظيف الإعلام الرقمي لخدمة البرامج الثقافية في الإذاعات

العمانية

حمدان علي البادي

باحث دكتوراة في معهد الصحافة وعلوم الإخبار - جامعة

منوبة ب تونس





وتتواجد الإذاعة في أغلب المنصات
الرقمية بحساب واحد في كل منصة
،وهناك ضعف في الاستفادة من المنصات
الرقمية وتوظيفها لخدمة البرامج الثقافية
وتعزيز حضورها بين الجمهور.

لم يتم توظيف # الهاشتاج أو الوسم في
عدد كبير من البرامج إلى جانب لا يوجد
هاشتاج موحد بأسم المحطة الإذاعية مما
يسهل الوصول للبرامج ، وهناك أكثر من
#هاشتاج أو وسم لنفس البرنامج كما أنه
لم يتم الاستفادة من المنصات الرقمية
في خدمة التحرير والإعداد الإذاعي .

المخلص :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية
التي تعتمد على وصف موضوع الدراسة
ودراسة الحقائق الراهنة المتعلقة
بتوظيف الإعلام الرقمي في خدمة البرامج
الثقافية على إذاعة سلطنة عمان
والعلاقة المتبادلة بينهما وذلك
باستخدام الملاحظة وتحليل المضمون :
من خلال اختيار عدد من البرامج الثقافية
لشهر ديسمبر 2019 لإذاعة سلطنة عمان
كدراسة حالة وتحليل العلاقة بين البث
التماثلي والبث الرقمي .

وقد وجد الباحث أن أغلب البرامج التي تم
رصدها هي برامج مسجلة وبالتالي تفتقد
لواحدة من أهم خصائص الإعلام الرقمي
وهي التفاعلية المباشرة أثناء البث ،



**Employing the digital media to serve
the cultural programs in Omani radio
stations**

By: Hamdan Ali Al Badi

Summary:

This study is considered to be one of the descriptive studies that depend on describing the topic of the study and studying the current facts about employing the digital media in serving the cultural programs at the local Omani radio station and the mutual relationship between them using observation and analyzing the content: via selecting a number of cultural programs broadcasted on Omani radio on December 2019 as a case study and analyzing the relationship between the digital broadcasting and the analogue broadcasting.

The researcher found out that most of the programs that were included in this study were recorded programs and as such they lack one of the most important features of digital broadcasting which is direct interactivity during the broadcast. In

addition, the Omani radio is found in most digital platforms with one account in each platform, and there is a weakness in benefiting from the digital platforms in serving the cultural programs and enhancing their presence among audience.

The researcher also found out that the hashtag (#) wasn't employed in too many programs and there was no unified hashtag with the name of the radio station which can help make accessing its programs easier. Moreover, there were more than one hashtag to the same program, and digital platforms weren't made useful in serving the radio editing and presentation



مقدمة :

وبالنظر إلى حال الإعلام الثقافي في السلطنة في ظل الحضور الرقمي البارز سنجد أن عدد كبير من الملاحق الورقية المعنية بالثقافة في الصحف المحلية العمانية قد اختفت وكانت أول ما تم التنازل عنه في سبيل تقليل التكاليف المالية لعدة أسباب منها : تراجع السوق الإعلاني وعزوف الكتاب والمثقفين عن النشر الصحفي واتجاههم إلى الفضاء الرقمي الذي وفر لهم مساحة من الحرية وجمهور يمكن قياسه ورجع الصدى أثناء التفاعل مع المنشور ، وقد وصل الحال بالقائمين على الصحافة الورقية إلى قناعة تامة بجدوى عدم الاستثمار في الإعلام الثقافي في ظل التحول الرقمي ووجود أكثر من بديل لم تتمكن هذه الوسائل من مجاراته أو التكامل معه ،

لم تعد الإذاعة هي ملجأ المستمعين للحصول على الموسيقى والأخبار والمواد الثقافية كما السابق في ظل وجود عدد من البدائل التي تتيح للمستمعين اختيار ما يناسبهم في الوقت الذي يناسبهم ، ولم تعد هي الوسيلة الأقرب والأسهل والأرخص ، فقواعد اللعبة تغيرت والنوافذ الثقافية تعددت وأصبح للمستمع نوافذه الخاصة التي فتحها ليطل العالم إليه من خلالها ، لذا على اللاعبين القدامى أن يكيفوا أساليبهم مع القواعد الحديثة وبما يمكنهم من البقاء كطرف فاعل لديه ما يستدعى من الجمهور أن يكون ضمن خياراتهم اليومية وأن يستفيد من وفرة المنصات الرقمية التي وفرتها التكنولوجيا الحديثة.



والمنصات الرقمية التي تتيح للجمهور التنوع والتفاعل والكثير من المزايا التي من شأنها أن لا تحكمه بمكان وزمان معين وقد تم اختيار- إذاعة سلطنة عمان (البرنامج العام) كدراسة حالة - وذلك لما للإذاعة من دور كبير في تعزيز الجانب الثقافي في المجتمع كأول وسيلة إعلامية ظهر بها الإعلام العماني بعد أسبوع من نهضة الثالث والعشرين من يوليو في عام 1970 بأجهزة مستأجرة ودعم فني من إذاعة الشارقة وما تيسر لها من تجهيزات كانت تستخدم للأغراض العسكرية في الاتصال بين القواعد عبر الموجات اللاسلكية في ذلك الوقت¹ ، فكانت الإذاعة الصوت الوحيد الذي يستمع إليه العماني بلغة يفهما وتعبر عنه في فترة زمنية كانت

وإذا كنا والحديث هنا عن الجانب الورقي قد لمسنا تأثير الإنترنت وقرأنا أئين الصحف فالحال لا يختلف كثيرا في الإعلام المسموع والمرئي ، فالحال واحد والبرامج الثقافية في المحطات الإذاعية تعاني بالرغم من استمرارية دورها الثقافي وتحول بعضها كإذاعات مرئية، وكذلك الحال بالنسبة لتلفزيون سلطنة عمان والذي يتميز بوجود قناة تلفزيونية تحت إشراف الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون المعنية بالجانب الثقافي ومكملة لما يقدم في القناة العامة.

تأتي هذه الورقة البحثية للنظر في توظيف الإعلام الرقمي لخدمة البرامج الثقافية في الإذاعات العمانية وإلى أي مدى ستتكامل الوسائل الإعلامية بصورتها التقليدية مع هيمنة التطبيقات

⁽¹⁾ أ ل علي ،عبدالله حمد ، " هذه إذاعة عُمان: تجربتي مع نشأة الإذاعة من بيت الفلج إلى مدينة الإعلام 1970-1974 "، مجموعة مسقط للإعلام ، (مسقط: سلطنة عمان ،2015) ط1، ص91



المعاهدة الدولية لاستخدام الإذاعة
لأغراض السلام " وكان من ضمن بنودها أن
أن تكون الإذاعة أداة للتعريف بالثقافة
والحضارة والمنتجات الصناعية
والاكتشافات العلمية ونقل الأخبار بصدق
وموضوعية " ³ وهذه الاتفاقية هي أبرز
مثال على التوجه المبكر الذي أرادته
الشعوب للإذاعة حتى وإن لم يكتب لهذه
الاتفاقية النجاح بسبب الحرب العالمية
الثانية إلا أنه أسست لمرحلة مهمة في
تاريخ الإذاعة.

وتشير الإحصائيات الحديثة إلى أن
العُمانيين يثقون في الإعلام المحلي حيث
بلغت المؤشرات العامة في عام 2015م
ثقة المواطنين في وسائل الإعلام
العُماني 80 نقطة أي ثمانية من كل عشرة
مواطنين وذلك من حيث تغطية الأخبار

تسود فيها الثقافة السمعية حيث لم يكن
التعليم متاحا ونسبة الأمية تصل لـ 65,7%
في عام 1970م منهم 43,9 % ذكور و
88,3% إناث. ²

ويرى المهتمين بدراسة الإذاعة إلى أن
وظيفتها الأساسية هي التثقيف والإخبار
وأغلب ما يبيث من برامج يأتي في هذا
السياق حتى ما يعرف بالمنوعات أو
البرامج الترفيهية هي في ظاهر الأمر
مواد ثقافية كون الأغنية على سبيل
المثال تتكون من عناصر إبداعية تبدأ بشاعر
وضع الكلمات وملحن وموسيقي وموزع
ومغني ، وما يدعم هذا التوجه هو
الاهتمام المبكر في وقت ظهور الإذاعة
لوضعها في هذا الإطار ولعل ما حدث
في عام 1936 حين تبنت عصبة الأمم
المتحدة بمشاركة 37 دولة التوقيع على "

⁽³⁾ جمال الزرن ، إذاعة الغد الرقمية : إذاعة مواطن وأخلاقيات
إعلام تفاعلي، مجلة الإذاعات العربية ، (العدد 4: 2012 ، تونس
(ص 36

⁽²⁾ كتاب عمان 48 ، (وزارة التربية والتعليم ، المسيرة التعليمية
في سلطنة عمان بالأرقام (1970-2015) ص 40



وهي مرحلة متقدمة قياسيا إذا قورنت بتدشين الخدمة في السلطنة وبعد ذلك بعام أي في عام 1998م قامت وزارة الإعلام بإنشاء موقع خاص على شبكة الإنترنت لتعزيز حضور السلطنة وما يدور فيها من أحداث أمام العالم الخارجي ، عرفت في البداية ب"عمان نت" ولاحقا " شبكة عمان الإلكترونية" وحاليا تسمى البوابة الإعلامية ، وهناك اهتمام كبير بالمنصات الرقمية وتنامي عدد المستخدمين في السلطنة " كما تعتبر المواقع الإلكترونية من المصادر الموثوقة بدرجة كبيرة بمعدل 84 نقطة مقارنة 51 نقطة لمواقع التواصل الاجتماعي" في الإحصائية الأخيرة لمركز الإحصاء الوطني.

القسم الأول : الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة الدراسة :-

بشكل كامل وبدقة وحيادية وجاءت الإذاعة في المرتبة الثانية ب 84 نقطة بعد الصحف والمجلات التي حلت في المرتبة الأولى ب 85 نقطة ، والتلفزيون 79 نقطة.⁴

واليوم مع انتشار الإنترنت وتوفره للعامة بصورة كبيرة أصبح للعُمانيين حضورهم على الإنترنت منذ أن دخلت الخدمة إلى السلطنة في ديسمبر من عام 1996 والجهود التي بذلتها الحكومة لنشر خدمة الإنترنت في المجتمع وتعزيز حضورها في مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة لمواكبة الثورة الرقمية التي بدأت تنتشر في بلدان العالم ، وقد باشرت وزارة الإعلام العماني في عام 1997 بإدخال خدمة بث الإرسال الإذاعي والتلفزيوني على شبكة الإنترنت

⁽⁴⁾ المركز الوطني للإحصاء والمعلومات ، استطلاع ثقة الجمهور العماني في وسائل الإعلام ، سلطنة عمان ، مارس 2015 ص2 و ص4



المشهد الرقمي في السلطنة لا يزال غير واضح المعالم ،وتصريح رئيس الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في السلطنة المنشور في الصحف المحلية يعزز هذا الجانب حيث قال : " لا يرى أي حاجزا أو ستارا حديديا بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد فالإثنين في حالة تواصل، وجوهر المسألة يتمحور حول آليات التواصل الجديدة، بين مرسل الرسالة الإعلامية ومستقبلها، لكن المميز في هذا الإعلام الجديد أنه يتواصل مع المستقبل، بفضل ما يتضمنه من تقنيات عصرية تواكب المتغيرات، ولذا فإن الحاجة ماسة لأن تسعى المؤسسات نحو تبني وسائل الإعلام الجديدة"⁵

وتمكن مشكلة هذه الدراسة في دراسة توظيف الإعلام الرقمي في خدمة البرامج

تأتي هذه الورقة البحثية لدراسة توظيف الإعلام الرقمي في خدمة البرامج الثقافية في الإذاعات العمانية في ظل هيمنة الإعلام الرقمي أو الإعلام الجديد وطبيعة العلاقة القائمة بينهما في ظل تراجع الإعلام الثقافي المحلي لصالح الإعلام الرقمي حيث باتت المنصات الرقمية ملجأ الكتاب والمثقفين بينون من خلالها مجتمعاتهم الخاصة التي يطلون عليهم بالمحتوى الخاص بهم باستخدام مختلف أشكال البث بعيداً عن الكثير من المحاذير التي كانت تلتزم بها وسائل الإعلام التقليدية.

ولأن الإعلام الرقمي الإذاعي في عقدة الثالث ومر بعدد من التجارب نتج عنه ظهور إذاعات الإنترنت والإذاعة المرئية ووالبودكاست وغيرها من الأشكال إلا أن

الرقمي والاستفادة من مخرجات الثورة الصناعية-الرابعة-
بالمصدر ، الأربعاء 15 أغسطس 2018 04:29 م بتوقيت مسقط

⁽⁵⁾ الموقع الإلكتروني لجريدة الرؤية،
<https://alroya.om/post/220497> بالصور-10-أوراق عمل-4و-
جلسات-نقاشية-تثري-أعمال-ملتقى-الإعلام-الجديد-والعصر-



1. قياس أثر الإعلام الرقمي على الإعلام التقليدي وخاصة فيما يخص البرامج الثقافية في الإذاعات العمانية.
2. التكامل والاندماج والصراع بين الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي.
3. استشراف مستقبل البرامج الثقافية في المحطات الإذاعية التقليدية في ظل وجود الإعلام الرقمي كبديل يوفر خيارات أفضل للمرسل والمستقبل.

ثالثاً :-تساؤلات الدراسة :-

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن

التساؤلات التالية :

1. كيف يتم توظيف منصات الإعلام الرقمي في خدمة البرامج الثقافية على إذاعة سلطنة عمان ؟
2. ما هي أشكال ووسائل البث الرقمي التي يتم استخدامها لخدمة البرامج الثقافية على إذاعة سلطنة عمان ؟

الثقافية من خلال دراسة حالة البرامج الثقافية على إذاعة سلطنة عمان التابعة للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في ظل التطور التقني الكبير وثورة الإنترنت التي ساهمت في إيجاد الإعلام الجديد الذي سهل على الناس الوصول إلى المعلومة وإعادة بثها وإنتاج المحتوى الخاص وبالطريقة التي يريدونها بعيد عن الضوابط الإعلامية التي تفرضها المؤسسة الرسمية - الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون ووزارة الإعلام والقوانين المنظمة للعمل الإعلامي في السلطنة إلى جانب الرقابة الذاتية للقائمين بالاتصال في هذه القنوات ، وإلى أي مدى تفاعلت البرامج الثقافية مع الإعلام الرقمي لمواكبة التطور التقني لثورة الإنترنت.

ثانياً :أهداف الدراسة :-

تأتي هذه الدراسة بهدف :



التصاريح وحجز ترددات للبث لا يزال
نشط .

- من شأنها أن تفتح التساؤلات حول
المزيد من الدراسات التي تسهم
في تعزيز التعاون والتكامل بين
الإذاعة بصورتها التقليدية
والإعلام الرقمي بصورته الحديثة .

خامسا :المنهج البحثي:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية
التي تعتمد على وصف موضوع الدراسة
ودراسة الحقائق الراهنة المتعلقة
بتوظيف الإعلام الرقمي في خدمة البرامج
الثقافية على إذاعة سلطنة عمان
والعلاقة المتبادلة بينهما حيث تغطي
هذه الدراسة مؤشرات حول وضع الإعلام
الثقافي في الإذاعة العمانية في ظل
التحول الرقمي ووضع مؤشرات وبناء
تنبؤات مستقبلية بشأنها.

3. هل يتابع الجمهور ويتفاعل مع
البرامج الثقافية لإذاعة سلطنة عمان
والتي يتم بثها عبر منصات الإعلام
الرقمي؟

رابعا : أهمية الدراسة

- دراسة الصراع والتكامل بين الإعلام
التقليدي والإعلام الجديد من خلال
اختيار إذاعة سلطنة عمان نموذجا
في ظل هيمنة الصورة والإعلام
المرئي والتفاعل كأبرز ملامح
الإعلام الرقمي.
- تحاول استكشاف هيمنة الإعلام
الرقمي والأثر الذي تركه على
الإذاعات العمانية والجهود التي
تبذل لمواكبة هذا التحول حيث
لاحظ الباحث أن حركة الاستثمار
في الإعلام الإذاعي المرخص
والذي يخضع للقوانين واستخراج



أختار الباحث دراسة عدد من البرامج الثقافية على إذاعة سلطنة عمان - البرنامج العام - وعلاقتها بالإعلام الرقمي من حيث التكامل بينهم كعينة قصدية وقد تم اختيار الحدود الزمانية لشهر ديسمبر من عام 2019 ضمن الدورة البرمجية الرابعة لأنه يأتي في نهاية العام وبعد شهر نوفمبر الذي تركز فيه السلطنة على احتفالات البلاد باليوم الوطني وفق دورة برمجية خاصة ، والجدول التالي يوضح البرامج التي خضعت للدراسة :-

الرقم	أسم البرنامج	تسجيل / يومي/أسبوعي / مباشر	شهري
1.	في هواء الكتابة	تسجيل	أسبوعي
2.	نوافذ ثقافية	تسجيل	أسبوعي
3.	المشهد الثقافي	تسجيل	أسبوعي
4.	زمان يا نغم	تسجيل	أسبوعي
5.	سينوغرافيا	تسجيل	أسبوعي

وقد اعتمدت هذه الدراسة على الأدوات التالية :

الملاحظة : وهي من الأدوات الرئيسية في البحث والتي تساعد على تحديد مشكلة الدراسة وحصرها هي مفيدة في جمع البيانات وهي معنية بالوصف والتفسير أكثر من القياس والحساب الكمي .

تحليل المضمون : من خلال اختيار شهر ديسمبر 2019 من الدورة البرمجية الرابعة لإذاعة سلطنة عمان واختيار البرامج الثقافية من شهر ديسمبر كدراسة حالة وذلك كنموذج على اعتبار أن الدورة البرمجية الواحدة تضم عدد من البرامج اليومية والأسبوعية وبالتالي تحليل العلاقة بين البث التماثلي والبث الرقمي خلال هذا الشهر.

سادسا : عينة الدراسة :



19.	الموسوعة العمانية	تسجيل	يومي
20.	مسلسل الإخلاء	تسجيل	يومي
21.	تراثيات عمانية	تسجيل	يومي الجمعة والسبت
22.	الصوراري	تسجيل	أسبوعي

6.	مسرحيات خالدة	تسجيل	أسبوعي
7.	ظل الذاكرة	تسجيل	أسبوعي
8.	الطريق إلى نوبل	تسجيل	يومي
9.	القاريء الصغير	تسجيل	يومي الجمعة والسبت
10.	انطباعات سينمائية	تسجيل	أسبوعي
11.	من ديوان الأدب	تسجيل	أسبوعي
12.	الترجمة عبر الزمان والمكان	تسجيل	أسبوعي
13.	حوار مع باحث	تسجيل	أسبوعي
14.	سك النقود في عمان	تسجيل	يومي ماعد الجمعة
15.	مخطوطات مهاجرة	تسجيل	يومي
16.	صناع العمارة	تسجيل	أسبوعي
17.	العمارة المستدامة	تسجيل	أسبوعي
18.	نوافذ من التاريخ العماني	تسجيل	أسبوعي

ومن الجانب الرقمي فقد تم رصد المنصات الرقمية التي توجد لإذاعة سلطنة عمان - البرنامج العام - عليها حسابات كما يوضحها الجدول التالي :

المنصة					
تويتر		الانستجرام		اليوتيوب	
الساوند		كلاود		بوك	
عدد المتابعين	77.3 الف	1,094 الف	2.282 الف	3,19 ألف	-

سابعاً :- المفاهيم المستخدمة في

الدراسة :

أولاً :الإعلام الجديد New Media أو الإعلام الرقمي Digital Media : هو مصطلح يضم كافة تقنيات الاتصال



وبالطريقة التي يريدها ، كما يتميز الإعلام الرقمي بالتنوع والتكامل مع باقي أشكال العمل الإعلامي .

ثانيا :الإعلام الثقافي : الثقافة هي كل ما أضافه الإنسان إلى الطبيعة من فكر، وعلم، وإبداع، وإنشاء في كل مناحي الحياة الإنسانية... الخ. والإعلام الثقافي هو الإعلام المختص في الفكر، والأدب، والفن، والمسرح، والسينما، والموسيقى وغيرها من المجالات ذات الصلة.⁸

ثالثا : الإذاعة الرقمية : هي الإذاعة التي تعتمد على البث الرقمي في جميع مراحل العمل الإذاعي في الإنتاج والبث والاستقبال باستخدام تكنولوجيا رقمية

والمعلومات الرقمية التي جعلت من الممكن إنتاج ونشر واستهلاك وتبادل المعلومات التي نريدها في الوقت الذي نريده وبالشكل الذي نريده من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتصلة أو غير المتصلة بالإنترنت، والتفاعل مع المستخدمين الآخرين.⁶ ، هو إعلام يتجاوز سيطرة المؤسسة الإعلامية التقليدية، المحكومة بدرجة عالية من الهيمنة السياسية أو الاقتصادية، لتستثمر التطور التقني الراهن لصالح إعلام متحرر، يعبر عن الأفراد، والجماعات الصغيرة المهمشة.⁷

يتميز الإعلام الرقمي بقدرته على الانتشار والوصول إلى شريحة واسعة من الجمهور وقدرته على التفاعل وتحويل المستمع إلى مشارك في الوقت الذي يريده

⁽⁸⁾ بشير خلف ، الإعلام الثقافي في الصحافة المكتوبة ، مقال نشر على الموقع الإلكتروني : http://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id_article=23825 بتاريخ : 14 يونيو 2010

⁽⁶⁾ مها فالج ساق الله ، ماهية الإعلام الجديد ، ورقة بحثية منشورة على الرابط التالي : https://mahasaqallah.blogspot.com/2013/10/blog-post_3286.html

⁽⁷⁾ بيلي، اولجا جوديس، وبارت كاميرتس، ونيكوكارينتيير، ترجمة: علا احمد صلاح (2009): فهم الإعلام البديل، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر ص 40



الرقمية المختلفة وهي في الأساس تبث على الموجات القصيرة والمتوسطة.

القسم الثاني : الإطار النظري :-

أولا : الإذاعة العمانية

من صوت واحد إلى مجموعة من الأصوات:

تعتبر إذاعة سلطنة عمان أول وسيلة إعلام محلية استمع لها العمانيون وارتبطت في وجدانهم وكانت الصوت الذي يلتفون إليه في زمن تسود فيه الثقافة السمعية ، وارتفاع نسبة الأمية حيث بلغت 65,7% في عام 1970م منهم 43,9% ذكور و 88,3% إناث.⁹

شهدت السنوات الأولى للنهضة ظهور إذاعتين الأولى في مسقط بتاريخ 30 يوليو 1970م والثانية في صلالة في 23 ديسمبر من عام 1970م إلا أنهما اتحدا في عام 1979 في إذاعة واحدة مقرها في مسقط

وما تتضمنه من تقنيات وبرامج توفر خاصية التفاعل بين المرسل والمستقبل.

تتميز بجودة الصوت ومساحة الانتشار ورخص التكلفة وقدرتها للوصول إلى شريحة واسعة من الجمهور إلى جانب التخلي عن عدد كبير من الترددات وفي سلطنة عمان لاتزال غير موجودة بالرغم من وجود بعض التجارب التي لاتزال في بدايتها كإذاعة الرؤية التي تتبع لمؤسسة الرؤية للصحافة والنشر وايضا بعض الإذاعات الرقمية الأخرى التي لم يكتب لها النجاح يقوم عليها أفراد بعيدا عن العمل المؤسسي المنظم والمستمر.

ثالثا:- الإذاعة على الإنترنت On-Line : هي المحطات الإذاعية التي يمكن للجمهور الوصول إليها عن طريق الإنترنت وتطبيقات الهاتف النقال والمنصات

⁽⁹⁾ كتاب عمان 48 ، مرجع سابق، ص40



تبت برامجها أيضاً على القمر الاصطناعي عرب سات - والقمر المصري نايل سات .
ويسجل الأول من نوفمبر عام 1998م بداية مرحلة جديدة في تاريخ إذاعة سلطنة عمان - البرنامج العام- مرحلة البث على مدار الساعة ، وقد نجح البرنامج في المحافظة على معدلات مرتفعة من حجم البرامج المحلية التي تبث على أثيرها مع هذه الزيادة.

وبعد 33 سنة من بداية البث الإذاعي أي في يوم 23 يوليو من عام 2003 احتفلت وزارة الإعلام العمانية - الجهة المسؤولة عن الإذاعة في ذلك الوقت - احتفلت بولادة إذاعة جديدة تحت مسمى "برنامج الشباب" ، متوجه في خطابها وبرامجها إلى فئة الشباب ليلاصم احتياجاتهم وتطلعاتهم.

ويتوزع بثها بين استوديوهات مسقط وصلالة عبر الربط بينهما عن طريق الأقمار الصناعية ، وفي الخامس عشر من ديسمبر من عام 1975 ظهر البرنامج الأوربي - يسمى الأجنبي حالياً - بدورة برامجية مستقلة يقدم برامجها باللغة الإنجليزية دون أن يطلق عليها مسمى إذاعة في ذلك الوقت .

خلال السنوات اللاحقة أدخلت المزيد من التحديثات والإضافات على إذاعة سلطنة مثل زيادة الرقعة الجغرافية والزمنية ، والتحديث على مستوى البرامج المقدمة وفقاً لما تتطلبه النهضة العمانية وتماشياً مع متطلبات المرحلة التنموية .

وفي عام 1997 م بدأ بث إذاعة سلطنة عمان على شبكة المعلومات الدولية - الإنترنت - وقبل هذا التاريخ كانت الإذاعة



الكريم وعلومه ويغطي بثه مختلف محافظات السلطنة.

وفي تاريخ 2007/5/28 تم الاحتفال بأنطلاق بث إذاعة هلا FM باللغة العربية كأول إذاعة خاصة على تردد (FM 102.7) لمدة أربع وعشرين ساعة ، وفي 26 يناير 2008 أنطلق بث إذاعة هاي FM على التردد (95.9) ميجاهرتز ، وهما لنفس المؤسسة الإعلامية ، وفي عام 2015 توسع بث قناة هلا أف أم ليصل إلى باقي محافظات السلطنة.¹¹

وفي تاريخ 19 مارس 2008م أنطلق بث إذاعة الوصال على تردد FM 96.5 ميجاهرتز ، تحت شعار (بسنا حكي) . وبعد ذلك ظهرت إذاعة (Merge FM) باللغة الإنجليزية

وفي عام 2004م صدر المرسوم السلطاني رقم (2004/95) بشأن إصدار قانون المنشآت الخاصة للإذاعة والتلفزيون ، وقد شكل هذا المرسوم منعطفاً كبير الأهمية في تاريخ الإذاعة وما أتى بعده من تغير في أسلوب العمل لدى الإذاعات التابعة للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون¹⁰، والعمل بمبدأ المنافسة وفق الأطر والقوانين المعمول بها في قانون المطبوعات والنشر الذي عدل بتاريخ (2004/87) والقرار الذي أصدرته وزارة الإعلام برقم (2005/39) وفيه تم توضيح اللائحة التنفيذية لقانون المنشآت الخاصة للإذاعة والتلفزيون .

وفي 28 يوليو من عام 2006 وتحديداً في يوم الجمعة أنطلق بث برنامج القرآن الكريم كرايع البرامج الإذاعية التابعة لإذاعة سلطنة عمان ، متخصصاً في القرآن

(11) موقع الاذاعة : halafm.com الاثنين 26 أغسطس 2019م

(10) ظهرت الهيئة كجبهه مستقلة عن وزارة الإعلام في 22 من أكتوبر لعام 2010 بالمرسوم السلطاني رقم (2010/108)



تقدم خدماتها على مدار أربع وعشرين ساعة تحت شعار إحساس الناس ، وهي مملوكة لشركة مطرح للخدمات الإعلامية.¹⁴

وإذاعة "الشبيبة أف أم" باللغة العربية على تردد 97.5 هيرتز في مسقط و على تردد 98.5 هيرتز في محافظة ظفار ، أما إذاعة Tfm باللغة الإنجليزية فتبث على تردد 95.4 هيرتز وقد بدأ بثهم لأول مرة في عام 2018.¹⁵

وبالنظر إلى نسبة استماع العمانيين إلى المحطات الإذاعية خلال السنوات المنصرمة فقد كان متوسط زمن التعرض الأسبوعي للإذاعة في عام 1991 سبع دقائق أسبوعيا وبنسبة 20.65% حيث تأتي في المرتبة

وهما مملوكتان لمؤسسة سابقو للإعلام.¹²

وفي 22 يوليو من عام 2010 أنطلق بث الإذاعة الكلاسيكية لبث أهم ما انتجه الفكر الموسيقي في العالم من الموسيقى الكلاسيكية مصحوبا بمقدمة وخاتمة باللغتين العربية والإنجليزية وهي تابعة للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون.¹³

وعلى الرغم من توجهه أغلب دول العالم للاستفادة من الثورة الرقمية وتكنولوجيا البث المتقدمة إلا أن الإذاعة لاتزال تحظى باهتمام اصحاب الأموال للاستثمار في إنشاء إذاعاتهم الخاصة بالطرق التقليدية ، لذا ظهرت إذاعة "مسقط" والتي بدأ بثها في 23 يناير 2017م، على تردد 105.3 التي

(14) موقع إذاعة مسقط FM ، www.muscat.fm ، الاثنين 26 أغسطس 2019م

(15) موقع وزارة الإعلام ، www.omaninfo.om ، الاثنين 26 أغسطس 2019م

(12) البادي، حمدان ، استخدام الشباب للإذاعات العمانية والاشباعات المتحققة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2008 معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ص96
(13) كتاب عمان 2018 : وزارة الإعلام سلطنة عمان ، مسقط ،



في عام 2001 م يتبين منها أن الإذاعة العامة احتلت المرتبة الأولى لدى أفراد العينة والتي بلغ عددها 2500 مفردة بنسبة 34.3% ، وبلغت نسبة العمانيين الذين يستمعون للإذاعة 76,9% ، بينما كانت نسبة المستمعين أفراد العينة ككل - والتي تضم العمانيين والعرب وغير العرب المقيمين بالسلطنة - 47.5% ونسبة الإناث منهم 43,6%.¹⁸

أوضحت النتائج العامة للدراسة التي أجراها الباحث في عام 2008م¹⁹ إن (58.3%) من إجمالي العينة يستمعون أحياناً إلى الإذاعة، مقابل (22.0%) من إجمالي العينة يستمعون بصفة نادرة ، و(19.8 %) من إجمالي العينة يستمعون

الثالثة بعد التلفزيون الذي جاء في المرتبة الأولى والكتب في المرتبة الثانية.¹⁶ وتشير دراسة المؤسسة العربية للبحوث والدراسات الاستشارية (بارك) في عام 1995 أن 36% من المبحوثين يستمعون لإذاعة سلطنة عمان ، وأن 18% يستمعون إلى البرنامج الأجنبي ، كما تبين من دراسة شركة الشرق الأوسط لأبحاث التسويق (ميرب) أن 64% من العمانيين في العينة يستمعون لإذاعة سلطنة عُمان ، و 14% فقط من العينة والتي تضم عمانيين وآسيويين وعرب يستمعون للبرنامج الأجنبي.¹⁷

ولم تتغير كثيراً هذه النسب في السنوات الخمس التالية حيث أجريت دراسة أخرى

(18) الدولية للإعلام . ((المسح الميداني لتلفزيون سلطنة عمان ونسبة المشاهدة والإعلان التلفزيوني بين المشاهدين)) . بحث غير منشور (بيروت : الدولية للإعلام ، 2001) ص 212 .
(19) البادي ، حمدان البادي ، مرجع سابق ، ص 122

(16) حسن عماد مكاوي ، علاقة طلاب سلطنة عمان بوسائل الاتصال الجماهيري ، في مجلة بحوث الاتصال ، القاهرة : كلية الإعلام - جامعة القاهرة العدد 5 . يوليو 1991 .
(17) مؤسسة الشرق الأوسط (ميرب) . ((التعرض لوسائل الإعلام في سلطنة عمان)) . بحث غير منشور . (مسقط : ميرب ، 1995) ص 18



البرامج الاجتماعية 36% والدينية 29% والترفيهية 27% والثقافية 25% وأخيراً الرياضية، وتأتي إذاعة سلطنة عمان - الإذاعة العامة - في المركز الأول من حيث التغطيات الخيرية ومن ثم إذاعة الشباب وإذاعة القران الكريم.

وفي دراسة ماهيناز رمزي محسن وأنور بن محمد الرواس بعنوان استخدامات الشباب العماني لإذاعات FM والإشباع المتحققة منها 2017²² أشارت الدراسة إلى أن نسبة الاستماع لإذاعات FM من خلال الهاتف المحمول تأتي في المرتبة الثانية بنسبة 20% من عينة الدراسة وقد أوضحت الدراسة أن نسبة الاستماع عبر الكمبيوتر العادي 1.2% والكمبيوتر المحمول 2% ، وقد أفاد 2.8% من عينة

بصفة دائمة إلى المحطات الإذاعية بشكل عام .

وفي استطلاع²⁰ حول ثقة المواطن العماني في وسائل الإعلام أجراه المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في السلطنة ونشره في مارس 2015م²¹ يتبين أن اثنان من كل خمسة من العمانيين 41% يستمعون إلى الإذاعة يوميا بينما يستمع 17% مرة أو مرتين في الأسبوع ، وثلت العمانيون لا يستمعون إلى الإذاعة على الإطلاق 45% من جمهور الإذاعة هم من الذكور وأعلى فترات الاستماع إلى الإذاعة هي الفترات الصباحية قبل الساعة 12 ظهرا وتقل تدريجيا في الوقت التالي، يفضل العمانيين البرامج الإخبارية 49% ومن ثم

(22) ماهيناز رمزي محسن وأنور بن محمد الرواس بعنوان استخدامات الشباب العماني لإذاعات FM والإشباع المتحققة منها ،المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام 2017 ، ص ص 169-233

(20) تم إجراء الاستطلاع خلال فترة من 15 حتى 21 ديسمبر 2014 عن طريق المقابلات عبر الهاتف واستبيان إلكتروني العينة 1405 مواطن عماني والعمر 18 سنة فأكثر.

(21) استطلاع ثقة المواطن العماني في وسائل الإعلام ،مارس 2015 ،المركز الوطني للإحصاء والمعلومات ، سلطنة عمان ص 11-13



فإن هذه الدراسة تقول بأنه لا توجد علاقة بين التعرض لإذاعات FM واتصال هواتف عينة الدراسة بالإنترنت.

من هذا العرض يرى الباحث إن المرحلة الزمنية المنصرمة طرأت خلالها تحولات كبيرة على الإعلام الإذاعي في سلطنة عُمان عملت على تشكيل هويته ، وخاصة خلال السنوات الأخيرة بدخول القطاع الخاصة للمنافسة ، وفق ضوابط تشرف عليها لجنة خاصة * بهدف تحقيق الجودة المنشودة إلى جانب اعتماد الإذاعة على الكوادر العمانية في مختلف مجالات العمل الإعلامي وبنسبة تصل ل 90% . والسؤال هل ستصمد المحطات الإذاعية في ظل الثورة الرقمية التي أتاحت للجمهور بناء إذاعاتهم الخاصة متجاوزين

الدراسة أنهم يتعرضون للإذاعات العمانية من خلال الانترنت باستخدام وسائل الإنترنت.

وقد افترضت هذه الدراسة " لا توجد فروق جوهرية بين الذين يمتلكون الهاتف الجوال المتصل بخدمة الإنترنت وبين الذين لا يمتلكون هذا الهاتف وذلك من حيث كثافة استخدام إذاعات FM" وقد كشفت النتائج بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الشباب الذين تتصل هواتفهم بالإنترنت والشباب الذين لا تتصل هواتفهم بالإنترنت ، وأن كثافة استخدام إذاعات FM لدى المجموعة التي تستخدم الإنترنت هو 25.5 % أما كثافة استخدام إذاعات FM لدى المجموعة التي لا تتصل هواتفهم بالإنترنت فهو 26.7% وعلى ذلك فإن الفرض صحيح. وبالتالي

إشراف وزارة الإعلام وبرئاسة وكيل الوزارة ، و عضوية عدد من وكلاء الوزارات المعنية .

* لجنة خاصة لمتابعة منح التراخيص للإذاعات العمانية ودراسة الطلبات المقدمة والتأكد من جاهزية هذه المحطات قبل البدء بمنح الترخيص لمزاولة العمل الإعلامي ، وهذه اللجنة تحت



تكون عبارة عن نسخة واحدة بأسماء مختلفة وملاك مختلفين.

بالنظر إلى الإذاعة في السلطنة كوسيلة إعلامية يمكن القول إنها بخير حيث هناك 14 محطة إذاعية ، وفي المقابل أطلقت جريدة الرؤية إذاعتها الخاصة على الإنترنت بدورة برمجية مستقلة وليست مكملة للجانب الورقي إلى جانب مجموعة من إذاعات الإنترنت غير الرسمية التي يقوم عليها أفراد وبدون خارطة برمجية واضحة.

ثانيا :الممارسات الإعلامية العمانية في

السياق الرقمي :-

تشكل خدمة الإنترنت الأساس الرئيسي للإعلام الرقمي ، وفي السلطنة تمتلك شركات الاتصالات بنية أساسية متكاملة توفر تغطية واسعة لجميع المحافظات بالإضافة إلى الارتباط مع مختلف دول العالم، وعلى سبيل المثال تغطي شبكة

بذلك الوصاية الحكومية ورقابتها ؟ أم سيندمج القطاعين لما فيه صالح المستمع ؟

واليوم يؤخذ على الإذاعات العمانية أنها لم تستطع تكوين هوية سمعية خاصة بها يمكن للمستمع أن يميز محطاته الإذاعية بسهولة - ماعدا إذاعة القرآن الكريم دون النظر إلى رقم التردد وذلك للتشابه الكبير في نوعية البرامج والأغاني التي تقدم وأيضا حرية التنقل بين القنوات بالنسبة للمذيعين خلال نفس الدورة البرمجية.

كما أن جميع المحطات الإذاعية تبث ومقرها في العاصمة وتستضيف المقيمين في مسقط وتتشابه في الكثير من برامجها وبعض مذييعها وتحتمل إلى قوانين واحدة وبالتالي فمن الطبيعي أن



وبالعودة إلى بدايات استخدام عامة العمانيين لشبكة المعلومات الدولية يمكن القول إنها كانت في المنتديات الإلكترونية للتعبير عن آرائهم تحت أسماء مستعارة ولعل موقع سبلة العرب والذي ظهر في عام 1997 هو أول أشكال هذا التواصل وقد أغلق الموقع في نوفمبر من عام 2006 وحبس القائم عليه وذلك لمخالفة بعض القوانين وقد ظهر في اليوم التالي لإغلاقه نسخة أخرى باسم "سبلة عمان" وكانت "سبلة العرب" في ذلك الوقت من المواقع المشهورة والتي يصل زوارها إلى 300 ألف زيارة يوميا ، وقد تم تصنيفه في تلك الفترة ضمن أشهر ألف موقع إلكتروني على مستوى العالم.²⁴ وقد ظهرت بعد ذلك مجموعة من المنتديات مثل منتدى الحارة وسبلة

الجيل الثالث من عمانتل نسبة 99% من المناطق المأهولة بالسكان في السلطنة فيما تغطي شبكة الجيل الرابع LTE نسبة 94% من المناطق المأهولة بالسكان وتعد هذه النسب من ضمن أعلى النسب على مستوى العالم، تبلغ تغطية شبكة النطاق العريض الثابت وخاصة عبر تقنية "ADSL" 90% من إجمالي الوحدات السكنية في السلطنة".²³ مع استمرار العمل في توسعة شبكة الألياف البصرية في المناطق عالية الكثافة السكانية في مختلف أنحاء السلطنة. كما بدأت عمانتل في عام 2019م بنشر تقنية الجيل الخامس وأصبح الكثير من المشتركين قادرين على استخدام تغطية شبكة الجيل الخامس في محافظات السلطنة .

⁽²⁴⁾ مقابلة مع سعيد الراشدي نشرت نسخته منها على موقع العرب

<http://www.omanya.net/vb/showthread.php?t=20021>

⁽²³⁾ تقرير مناقشات الإدارة وتحليلاتها - للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2017، www.omantel.om، الشركة العمانية للاتصالات. ص 1



الاجتماعي إلى أنه في عام 2016 هناك حوالي 99% من إجمالي الأسر في السلطنة لديها هاتف ثابت أو محمول ، و 14% من الأسر ليس لديها اتصال بشبكة الإنترنت بسبب الافتقار لمهارات استخدام الإنترنت بنسبة 38% ، وارتفاع أسعار خدمة الإنترنت 14%، وعدم توفر الوقت الكافي لتصفح الإنترنت 14%²⁵ ، وهي نسب متقاربة مع مسح إحصائي آخر أجري في 2019 يوضح أن عدم الحاجة استخدام الإنترنت بنسبة 38% من عينة الدراسة يعود لعدم معرفة شيء عن الإنترنت بينما يرى 31.4% أن ذلك بسبب ارتفاع تكلفة الخدمة أو عدم القدرة المالية.²⁶

ويبلغ إجمالي المنتفعين بخدمات الإنترنت 424.284 في السلطنة إلى جانب 6.440889

عمان وعاشق عمان وغيرها من المنتديات والتي مهدت لصحافة المواطن الصحفي وحركة التدوين التي ظهرت لاحقا.

أما بالنسبة لوسائل التواصل الاجتماعي فقد أصبحت رائجة بشكل عام في السلطنة في 2007 وخاصة على الفيس بوك ومن ثم اليوتيوب وفي نهايات عام 2009 وبدايات عام 2010 على تويتر وما صاحبها من حرية في التعبير عن الرأي ليطال رموز البلد ترتب عليه إصدار مرسوم سلطاني برقم 2011/95 لتغيير المادة رقم 26 من قانون المطبوعات والنشر بحظر كل ما من شأنه المساس بهيبة الدولة ويضاف لذلك استخدام شبكة المعلومات الدولية.

وتشير الإحصائيات الخاصة باستخدام العمانيين للإنترنت وشبكات التواصل

⁽²⁶⁾ المركز الوطني للإحصاء والمعلومات ،استطلاع قياس النفاذ واستخدام تقنية المعلومات والاتصالات :النتائج الرئيسية ،يناير 2019 سلطنة عمان، ص 16

⁽²⁵⁾ هيئة تقنية المعلومات ، مسح النفاذ واستخدام تقنية المعلومات والاتصالات في قطاع الأسر والأفراد لعام 2016 ، سلطنة عمان ،ص 5 و ص 6



وموقع جريدة الوطن في المركز الرابع بنسبة 27% من عينة الدراسة. وهناك 3 أفراد من كل 5 من العمانيين تقريبا يستخدمون شبكة الإنترنت للتصفح بنسبة 34% يوميا و 18% مرة أو مرتين أسبوعيا و 39% من العمانيين لا يستخدمون الإنترنت، نصف العمانيين تقريبا 48% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي مثل اليوتيوب والانستجرام وتويتر والفيس بوك والمنتديات وليكدان وغيرها ويتابعها يوميا بنسبة 29% و 11% مرة أو مرتين في الأسبوع، ويأتي اليوتيوب في المركز الأول بنسبة 63% من حجم عينة الدراسة وفي المركز الثاني الانستجرام بنسبة 51% ثم المنتديات الإلكترونية مثل سبلة عمان بنسبة 48% وفيس بوك 45% وتويتر 41%.

مشارك في إجمالي المنتفعين بخدمات الهاتف المتنقل آجلة الدفع والمدفوعة مسبقا وذلك حسب النشرة الإحصائية الصادرة عن المركز الوطني للنشر والإحصاء في أغسطس 2019م.²⁷ كذلك تشير بعض الدراسات²⁸ إلى أن 3 أفراد من كل 10 من العمانيين تقريبا يتابعون المواقع الإخبارية على الإنترنت بنسبة 13% يوميا و 11% مرة أو مرتين في الأسبوع و 7% أقل من ذلك و 69% من العمانيين لا يتابعون المواقع الإخبارية على الإطلاق، وقد جاء موقع سبله عمان في المركز الأول كأفضل موقع إخباري بنسبة 20%، وفي المركز الثاني موقع جريدة عمان بنسبة 19% بينما جاء تويتر في المركز الثالث بنسبة 14%

⁽²⁸⁾ المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، استطلاع ثقة المواطن العماني في وسائل الإعلام، مرجع سابق ص 25-30

⁽²⁷⁾ المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، النشرة الإحصائية الشهرية، أغسطس 2019 سلطنة عمان، ص 34



أمن السلطان قابوس – طيب الله ثراه - منذ البداية بالإعلام وأهميته في أن يكون شريكاً رئيسياً في مسيرة التنمية الحديثة وهو العائد من المملكة المتحدة بعد أن أنهى تعليمه الأكاديمي وما أتاحتها تلك الفتره من فرصة للإطلاع على التجارب الإعلامية المتقدمة ودورها في النهوض بالشعوب، وهذا ما أكده الخطاب الرسمي لجلالته في 9 أغسطس من عام 1970 حين خاطب الشعب عبر الإذاعة العمانية قائلاً "أنه لمن دواعي سروري أن أتحدث إليكم هذا المساء، عبر إذاعتنا العمانية، وقصدنا أن نتأكد من أنكم تعرفون عن كذب، خطط الحكومة للمستقبل والخطوات التي تتخذها لتحقيق الاطمئنان والتقدم لشعبنا والازدهار والأمن لبلدنا، لدينا الآن محطة إذاعية وهي التي أتحدث إليكم

أوتوضح مؤشرات استخدام الإنترنت أن 92% هي نسبة استخدام الإنترنت بين الأفراد (18 سنة فأكثر): 96% للعُمانيين، مقابل 90% للوافدين، و86% هي نسبة نفاذ الأسر المعيشية للإنترنت: 95% للأسر العمانية، مقابل 77% للأسر للوافدين. وإن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي انتشاراً هي (على الترتيب): تطبيق واتس آب (96%)، ثم موقع وتطبيق مشاهدة الفيديوهات يوتيوب (76%)، وتطبيق أيمو لإجراء الاتصالات عبر الإنترنت (56%). ، في المقابل، أقل شبكات التواصل الاجتماعي انتشاراً هي: موقع وتطبيق بنترست (4%)، ولينكد إن (8%)، والمدونات (8%).²⁹

ثالثاً: البرامج الثقافية في إذاعة سلطنة

عمان:-

⁽²⁹⁾ المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، استطلاع قياس النفاذ واستخدام تقنية المعلومات والاتصالات: النتائج الرئيسية، مرجع سابق، ص 22



عمانية والوحيدة التي كانت في ذلك الوقت حيث تم تخصيص 15 دقيقة بشكل يومي من أصل 180 دقيقة هي مجمل دقائق البث في تلك الفترة ، وقد تم تدعيم هذه الجهود في عام 1971 بالعمل على تأهيل وتدريب الشباب على إعداد وإنتاج البرامج الثقافية من خلال إرسال بعثة مكونة من 15 طالبا إلى دولة الكويت لمدة 6 أشهر للتدريب على الأعمال الإذاعية الثقافية والفنية وفي العام نفسه كان من بين البرامج الثقافية برنامج الأسبوعي أصدقاء الإذاعة لمدة 30 دقيقة من أعداد ذياب العاصري والمسلسل اللبناني بيت النجوم³¹، وعلى الجانب الآخر تم تشكيل فرقة التمثيل في عام 1971 بمشاركة 12 شخصا نصفهم من

منها هذه الليلة وقد أمرنا الحكومة أن تجريا مسحا لإحتياجات البلاد لإذاعات الراديو والتلفزيون، لا لمواجهة الإحتياجات الترفيهية المشروعة فحسب، بل لما هو أهم ألا وهو أن نجلب لشعبنا فوائد التعليم العام" وهو خطاب يمكن أن نستشعر من خلالها رغبة السلطة في الاعتماد على الإذاعة كوسيلة تثقيف للشعب تساند الجهود التنموية التي تبذلها الحكومة.

تشير المصادر إلى أن أول برنامج ثقافي كان بعنوان (شعر وموسيقى) يبث بصورة يومية لمدة 15 دقيقة من أعداد وتقديم عبدالله بن صخر³⁰ وذلك في الاشهر الأولى لبدء بث إذاعة سلطنة عمان ، وهو ما يعطي مؤشر بأهتمام رسمي مبكر بالجانب الثقافي في أول وسيلة إعلام

⁽³¹⁾ المرجع السابق ، ص 76

⁽³⁰⁾ فاطمة بنت محسن اللواتي ، " هنا عُمان: نشأة وتطور إذاعة سلطنة عُمان 1970-1979"، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع،(عمان: الاردن،2014)ط1 ص 75



والإخبارية ، وكانت وظيفة البرامج الثقافية في البداية تتمثل في التثقيف والتعليم والإعلام ومن ثم الترفيه من خلال استعراض أنواع الثقافة الأدبية والعلمية كاستعراض كتاب البخلاء للجاحظ على سبيل المثال.³³

وكانت فترة الثمانينيات بداية ترسخ البرامج الثقافية النوعية في الإذاعة العمانية وتم تقديم عدد من البرامج الثقافية المسموعة مثل أعلام من عمان ، وبين الفقه والأدب ، وغيرها من البرامج وقد شهدت فترة الثمانينات استضافة أسماء كبيرة ك الروائي الطيب صالح.. والفنان طلال مداح والصحفي مصطفى أمين إلى جانب مجموعة من الأسماء والبرامج الثقافية الأخرى.³⁴

النساء وتلخص دورها في تأليف التمثيليات وتقديمها في الإذاعة³² . وقد بلغ عدد البرامج الثقافية في العشر سنوات الأولى 28 برنامجا مشكلة نسبة 31.5% وبلغ إجمالي الزمن الذي استغرقته 607,46 دقيقة بنسبة 29.6% من إجمالي المساحة الزمنية وهي تأتي في المرتبة الأولى من حيث الترتيب متفوقة على البرامج العامة في المرتبة الثانية والدينية في الثالثة والتنموية في المرتبة الرابعة .

وقد كانت البرامج المستوردة وقلة الكوادر المختصة أبرز ما يميز العقد الأول كما أن عدد ساعات البث كانت 3 ساعات وزيدت لاحقا إلى 5 ساعات ومن ثم 14.5 في عام 1974 وكانت مخصصه للبرامج التنموية

⁽³⁴⁾ سليمان المعمرى " الإعلام الثقافي.. المرئي والمسموع صالح العامري أنموذجا مقال نشر في مجلة نزوى العدد (81) يناير 2015 ، ص ص 64- 71

⁽³²⁾ المرجع السابق ، ص 106

⁽³³⁾ المرجع السابق 186



بلغ إجمالي عدد ساعات بث المواد الثقافية في إذاعة سلطنة عمان في عام 1993 حوالي 1887 ساعة و57 دقيقة بنسبة 25.69% من إجمالي ساعات البث خلال عام وقد توزعت على البرامج الثقافية العامة بنسبة 59.17% وبرامج اللغة والآداب بصفة عامة بنسبة 24.94% وبرامج الأطفال 7.08% وبرامج الفنون بنسبة 4.77% وبرامج الدراما الثقافية التاريخية والتراثية بنسبة 3.36% وبرامج العلوم والتكنولوجيا بنسبة 0.58%³⁶ وكانت من أبرز البرامج الثقافية في ذلك العام أن من الشعر لحكمة والموسوعة العمانية ونافذة على الثقافة.

وكانت سنة 2006 هي الأكثر تميزا بالنسبة لإذاعة سلطنة عمان على مستوى البرامج الثقافية بسبب الإحتفال بمسقط عاصمة

لكن أبرز ما يميز فترة الثمانينيات تخصيص حلقة يوم الجمعة من برنامج البث المباشر- بدأ بثه في عام منتصف عام 1984- لتكون معنية بالشأن الثقافي وتبث في وقت الذروة من الساعة الواحدة والنصف ظهرا وحتى الثالثة والذي يتم فيها التواصل المباشر مع المستمعين عبر الهاتف وكانت حلقة الجمعة مخصصة في البداية لطرح الأسئلة للمستمعين وتلقى الإجابات عنها إلى جانب الاهتمام بالشؤون الثقافية والشأن العام ، ولاحقا تم تخصيص حلقات بالكامل للحديث عن الشأن الثقافي كحلقة يوم الجمعة في تاريخ 12 أكتوبر من العام 1988م والتي تم تخصيصها للحديث عن فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل الآداب وكان من ضمن فقراتها اتصال هاتفي مسجل مع نجيب محفوظ.³⁵

⁽³⁶⁾ عاطف عدلي العبد ، دراسات في الإعلام العماني المجلد 4 : برامج إذاعة وتلفزيون سلطنة عمان ، دار الفكر العربي : القاهرة 1995 ط 1 ، ص 331

⁽³⁵⁾ زاهر بن حرث المحروفي ن سارق المنشار :سيره شخصية لأربعين عاما في إذاعة سلطنة عمان ،دار الانتشار العربي، ط1 بيروت 2017 ، ص 91 - 105



البرامج الإخبارية 49% ومن ثم البرامج الاجتماعية 36% والدينية 29% والترفيهية 27% وأخيراً الرياضية.³⁸

القسم الثالث: الإطار التطبيقي

الإجابة على تساؤلات الدراسة :

قام الباحث بمراقبة الحضور الرقمي للبرامج الثقافية على مختلف المنصات الرقمية التي تستخدمها إذاعة سلطنة عمان عبر إختيار عدد 22 برنامجا بثت في شهر ديسمبر ضمن الدورة البرمجية الرابعة ، وقد تم إختيارها لطبيعتها الثقافية بالرغم من أن تصنيف بعضها قد لا يدخل تحت إطار البرامج الثقافية.

للثقافة العربية، حيث كانت معظم برامج الإذاعة في ذلك العام ثقافية، أبرزها برنامج ثقافي يومي مدته ساعة عنوانه مسقط عاصمة الثقافة العربية شارك في اعداد فقراته عدد من المثقفين والأدباء العمانيين، وبالتزامن مع هذا البرنامج، بثت الإذاعة برنامجين ثقافيين حواريين أسبوعيين مدة كل منهما ساعة ، أولهما حوارات ثقافية الذي استضاف نخبة من المثقفين العمانيين البارزين أما البرنامج الآخر فهو ساعة مع قاص الذي استضاف نخبة من أهم كتاب القصة في عُمان إلى جانب العديد من البرامج الثقافية اليومية.³⁷

وتشير الدراسات الأخيرة إلى أن تفضيل العمانيين للبرامج الثقافية يأتي في المرتبة الخامسة وبنسبة 25% وذلك بعد

(38) استطلاع ثقة المواطن العماني في وسائل الإعلام، مرجع سابق ، ص 11-13

(37) سليمان المعمرى ، مرجع سابق



الرقم	اسم البرنامج	مسجل / مباشر	يومي/أسبوعي / شهري	وقت البث	عدد مرات الإعادة	مدة البرنامج
.1	في هواء الكتابة	تسجيل	أسبوعي	الاربعاء 22:00	3	60 د
.2	نوافذ ثقافية	تسجيل	أسبوعي	الثلاثاء 20:00	2	60 د
.3	المشهد الثقافي	تسجيل	أسبوعي	الخميس 20:00	1	60 د
.4	زمان يا نغم	تسجيل	أسبوعي	الأربعاء 21:30	1	30 د
.5	سينوغرافيا	تسجيل	أسبوعي	الاربعاء 12:30 ظهرا	2	30 د
.6	مسرحيات خالدة	تسجيل	أسبوعي	الخميس 3:10	1	30 د
.7	ظل الذاكرة	تسجيل	أسبوعي	الثلاثاء 12:30 ظهرا	2	30 د
.8	الطريق إلى نوبل	تسجيل	يومي	9:25 صباحا	2	15 د
.9	القارئ الصغير	تسجيل	يومي الجمعة والسبت	6:40	2	15 د
.10	انطباعات سينمائية	تسجيل	أسبوعي	السبت 20:00	3	60 د
.11	من ديوان الأدب	تسجيل	أسبوعي	الجمعة 20:00	2	60 د



15 د	1	الجمعة 15:40	أسبوعي	تسجيل	الترجمة عبر الزمان والمكان	.12
15 د	2	الثلاثاء 10:30 صباحا	أسبوعي	تسجيل	حوار مع باحث	.13
5 د	2	10:00 صباحا	يومي ماعد الجمعة	تسجيل	سك النقود في عمان	.14
10 د	2	9:40 صباحا	يومي	تسجيل	مخطوطات مهاجرة	.15
10 د	2	12:20 ظهرا	أسبوعي	تسجيل	صناع العمارة	.16
60 د	3	الثلاثاء 13:02	أسبوعي	تسجيل	العمارة المستدامة	.17
60 د	3	السبت 22:00	أسبوعي	تسجيل	نوافذ من التاريخ العُماني	.18
60 د	4	10:50 صباحا	يومي	تسجيل	الموسوعة العمانية	.19
15 د	3	9:02 صباحا	يومي	تسجيل	مسلسل البخلاء	.20
15 د	2	11:10 صباحا	يومي الجمعة والسبت	تسجيل	تراثيات عمانية	.21
30 د	1	3:10 صباحا	أسبوعي	نسجيل	الصواري	.22

المِنوعات والترفيه كالموسيقى والأغاني
والتمثيليات وما يرد في برامج البث
المفتوح من مواد ثقافية متنوعة .

جميع البرامج التي تم رصدها هي برامج
مسجلة وبالتالي تفتقد لواحدة من أهم

وقد وجد الباحث أن البرامج الثقافية تأخذ
مساحة مناسبة من وقت البث والتنوع حيث
حفلت الدورة البرمجية الرابعة لعام 2019
ب 22 برنامج إذاعي ثقافي إلى جانب
برامج أخرى يتم تصنيفها ضمن برامج



المستدامة فيتم عرضها ثلاث مرات في الأسبوع ، وقد لاحظ الباحث أن عدد من البرامج الثقافية يتم بثها خارج أوقات الذروة كما أن بعضها يتم إعادة في أوقات متأخرة من الليل لسد فراغات البث.

أولاً: ما هي أشكال ووسائط البث

الرقمي التي يتم استخدامها لخدمة

البرامج الثقافية على إذاعة سلطنة

عمان؟

يشير الجدول التالي إلى المنصات الرقمية التي تستخدمها إذاعة سلطنة عمان بشكل عام وعدد المتابعين كما تم رصدها في ديسمبر 2019 :

المنصة	تويتر	الساوند كلاود	الانستجرام	اليوتيوب	الفيس بوك
عدد المتابعين	77.3 ألف	1,094 ألف	2.282 ألف	3,19 ألف	-

خصائص الإعلام الرقمي وهي التفاعلية المباشرة أثناء البث بالرغم من وجود بعض البرامج التي تم استخدام فيها التقنية الحديثة للتواصل مع الضيوف ، وكذلك غياب التفاعلية أثناء النشر على منصات الإعلام الرقمي .

أغلب البرامج الثقافية يتم بثها أسبوعياً وتعد من مرتين إلى ثلاث مرات خلال أيام الأسبوع ، ويتم عرض البرامج الثقافية وإعادتها أكثر من مرة خلال الأسبوع وبعضها يصل ل 4 مرات في اليوم كبرنامج الموسوعة العمانية بالرغم من أن البرنامج يومي ، أما البرامج التالية : في هواء الكتابة وانطباعات سينمائية والعمارة

يوجد للإذاعة حساب واحد فقط على أغلب المنصات الشائع استخدامها في السلطنة



، ولم يتم استخدامها في البث المرئي أو أي طريقة أخرى للتفاعل مع الجمهور فيما يخص البرامج الثقافية، ونسبة التفاعل قليل جدا بالرغم من وجود وسوم بعناوين البرامج الثقافية .

ويأتي في المرتبة الثانية اليوتيوب من حيث عدد المتابعين الذي كان يستخدم في السابق كأرشيف للبرامج قبل أن تتجه الإذاعة لبرنامج الساوند كلاود في أبريل 2018 والذي يتم من خلاله رفع أغلب الروابط الخاصة بالبرامج الإذاعية بما فيها البرامج الثقافية، وبالتالي تم إهمال منصة اليوتيوب بالرغم من وجود عدد من البرامج الثقافية المحفوظة على المنصة، وآخر استخدام لمنصة اليوتيوب كان في 4 نوفمبر 2019 حيث استخدم للبث المرئي لأحد برامج الإذاعة.

وعلى الرغم من أن الفيس بوك يحتل مراتب متقدمة في استخدام العمانيين له

وهي ميزة اتصفت بها الإذاعة العامة حيث تلجأ بعض الإذاعات إلى فتح حسابات خاصة بأسماء البرامج أو بأسماء الأقسام . لا يوجد توحيد لأسم المستخدم باللغة الإنجليزية وهو الأسم الرسمي الذي تم تسجيله في المنصات إلى جانب الأسم العربي فقد ورد بثلاث صيغ كتابية حيث يكتب في منصتي الساوند كلاود والانسجرام بصيغة Oman- Radio أما في من تويتر فيكتب بصيغة General Radio وفي التطبيق سجل بمختصر أسم الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون PART وفي اليوتيوب تم الاكتفاء بالاسم العربي للإذاعة العامة.

تحتل منصة تويتر مرتبة متقدمة من حيث عدد المتابعين بالرغم من استخدام الإذاعة للمنصة قد بدأ في إبريل 2014م، ويتم توظيف المنصة للإعلان عن البرامج أو إعادة نشر الروابط بعد أن يتم بث الحلقة



ولكن بعض الملاحظات مثل أن التطبيق يدعم مجموعة من القنوات التلفزيونية والإذاعية التابعة للهيئة وتتضح هيمنة التلفزيون الرسمي على التطبيق ومن ثم الخدمات الإخبارية النصية ، وبالرغم من الواجهة تحمل شعار القنوات الإذاعية إلا أنه بالضغط عليها يتم تحويل المستمع إلى صفحة التلفزيون للبحث عن الأيقونة الخاصة بالإذاعة .

يفتقد التطبيق لخاصية التفاعل والتعليق ، كما أنه يستند على تطبيق الساوند كلاود في أرشفه وحفظ البرامج إلى جانب بعض المشاكل التقنية المتكررة كانقطاع البث واختفائه وعدم وجود آلية واضحة لأرشفة البرامج ، إلى جانب عدم إمكانية الاستماع في حالة كانت شاشة الهاتف مغلقة أو اثناء الخروج من التطبيق.

في الساوند كلاود يمكن البحث بأسماء البرامج ، وبعض الحلقات كتبت بتاريخ البث

إلا أن الباحث لم يرصد أي حساب لإذاعة سلطنة عمان بالرغم من الإمكانيات الكبيرة التي يوفرها الحساب للبث الإذاعي وإمكانية التفاعل وقد يعود السبب في ذلك إلى التكلفة المالية التي تتطلبها بعض أنواع الحسابات والتسويق لها ، علما بأنه يوجد حساب لإذاعة القرآن الكريم على الفيس بوك وهي محطة تتبع لنفس المؤسسة التي تتبع لها الإذاعة العامة إذاعة سلطنة عمان ، وهذا يعطي مؤشر بعدم وجود استراتيجية واضحة للهيئة في إدارة قنواتها الإذاعية على المنصات الرقمية.

تتميز إذاعة سلطنة عمان بأن لها تطبيق سهل الاستخدام يدعم الهواتف التي تستخدم أنظمة ios والأندرويد وهو التطبيق التابع لقنوات الهيئة العامة لإذاعة والتلفزيون بتصميم سهل ويتم بث البرامج الإذاعية عليه على مدار الساعة



والأخرى بدون تواريخ ولا توجد طريقة موحدة متفق عليها لتخزين عناوين البرامج وهو ما يشكل صعوبة لاحقا لدى جمهور الإذاعة في البحث عن الحلقات المحفوظة.

ثانيا: كيف يتم توظيف منصات الإعلام الرقمي في خدمة البرامج الثقافية على

كذلك يمكن الوصول للإذاعة وبرامجها عن طريق الموقع الإلكتروني :

إذاعة سلطنة عمان ؟

الرقم	اسم البرنامج	الساوند	تويتر	الانستجرام	الفيس بوك	اليوتيوب
1.	في هواء الكتابة	4	2	-	-	-
2.	نوافذ ثقافية	7	5	-	-	-
3.	المشهد الثقافي	4	3	-	-	-
4.	زمان يا نغم	0	0	-	-	-
5.	سينوغرافيا	5	3	-	-	-
6.	مسرحيات خالدة	0	0	-	-	-
7.	ظل الذاكرة	4	2	-	-	-
8.	الطريق إلى نوبل	0	0	-	-	-
9.	القارئ الصغير	0	0	-	-	-
10.	انطباعات سينمائية	0	0	-	-	-



-	-	-	0	0	11. من ديوان الأدب
-	-	-	0	0	12. الترجمة عبر الزمان والمكان
-	-	-	0	0	13. حوار مع باحث
-	-	-	0	0	14. سك النقود في عمان
-	-	-	0	0	15. مخطوطات مهاجرة
-	-	-	0	0	16. صناع العمارة
-	-	-	2	4	17. العمارة المستدامة
-	-	-	2	4	18. نوافذ من التاريخ العماني
-	-	-	0	0	19. الموسوعة العمانية
-	-	-	0	0	20. مسلسل البخلاء
-	-	-	0	0	21. تراثيات عمانية
-	-	-	0	0	22. الصواري

يعود إلى الإذاعة بشكل عام لاتزال تعتمد على البث التماثلي كأداة رئيسية وتعيد نشر الروابط بعد بث الحلقات في المنصات

هناك ضعف في الاستفادة من المنصات الرقمية وتوظيفها لخدمة البراج الثقافية وتعزيز حضورها بين الجمهور والسبب



خلال نشر الروابط لاحقاً على حساباتهم في وسائل التواصل الاجتماعي وهو ما يعطي نسبة استماع أكثر على منصة الساوند كلاود عن البرامج التي لم يتم التسويق لها من قبل المشاركين على سبيل المثال برنامج ظل الذاكرة تم استخدام وسم #ظل_الذاكرة على تويتر عدد من قاموا بإعادة التغريد في حساب إذاعة سلطنة عمان هم شخصين فقط و11 إعجاب ، أما في حساب المذيع 18 إعجاب و6 إعادة تغريد وتعلقين لم يتم التفاعل معهن وفي حساب المخرج 12 إعجاب و3 أشخاص قاموا بإعادة التغريد وعدد و7 تفاعلوا مع الموضوع بدون أي تفاعل ، والملاحظ في هذا النموذج أن حساب الإذاعة لم يتفاعل بأي صورة مع الأشخاص الذين قاموا بالتغريد عن البرامج. ومع ذلك ضعف عدد المتابعين حتى في البرنامج التي من المتوقع أن تحظى بعدد

الرقمية ، وقد يكون بعضها راجع لاجتهادات شخصية بناء على طلب القائم بالاتصال ، وعلى سبيل المثال في برنامج نوافذ ثقافية عدد الروابط المنشورة على الساوند كلاود 7 بعد أن تم فصل بعض الحوارات الداخلية ونسب المتابعة للحلقة الواحدة لا تصل ل 100 متابع بالرغم من توزيع الرابط على منصة تويتر ، وفي المشهد الثقافي بعض الحلقات عدد متابعيها 4 أشخاص فقط ولم يسجل الباحث أي تفاعل مع لروابط بالرغم من وجود الخاصية على الساوند كلاود .

في عدد كبير من البرنامج تم أرشفة الحلقات بدون تواريخ كما لاحظ الباحث أن في الساوند كلاود يتم حفظ بعض الحلقات بالعنوان الرئيسي للبرنامج ودون الإشارة إلى موضوع الحلقة ولا تاريخ البث. يلجأ بعض القائمين بالاتصال والضيوف بالتسويق للحلقات التي شاركوا فيها من



متابعة عالية إلى جانب إمكانية أن البرنامج يحتفظ بالحلقات ويمكن الرجوع لها في أي وقت .

لم يتم توظيف # الهشتاج أو الوسم في عدد كبير من البرامج إلى جانب لا يوجد هشتاج موحد بأسم المحطة الإذاعية مما يسهل الوصول للبرامج ، وهناك أكثر من #هشتاج أو وسم لبعض البرامج مثل برنامج القارئ الصغير حيث تم رصد عدد 3 وسوم وهي #برنامج_القارئ_الصغير و #القارئ_الصغير و#برنامج_القارئ_الصغير.

ثالثا : هل يتابع الجمهور ويتفاعل مع

البرامج الثقافية لإذاعة سلطنة عمان والتي يتم بثها عبر منصات الإعلام الرقمي؟

لم يتم توظيف المنصات الرقمية المختلفة لإذاعة سلطنة عمان بما يخدم بث البرامج الثقافية سوى في الحالات البسيطة كإعادة نشر رابط الحلقة مع عبارة بعنوان

كبير من المتابعين مثل سينوغرافيا والتي تهتم بالفرق المسرحية أن أغلب البرامج عددهم لا يصل ل 20 متابع ، وهناك بعض البرامج الرائجة ولا يتم توظيفها من قبل البرامج الثقافية بحيث يمكن تحويل بعض الحلقات كبودكاست .

حساب إذاعة سلطنة عمان على منصة الإنستجرام لم يتم استخدامه خلال ستة الأشهر الأخير -حتى وقت الدراسة- بالرغم من أن الحساب نشط ، ولم يتم توظيف القصص لخدمة البرامج الثقافية خلال فترة الدراسة وذلك ربما يعود لطبيعية البرامج المسجلة ، ومن خلال ملاحظة الحساب على منصة الإنستجرام لم يتم توظيفة بصورة تخدم الإذاعة المرئية وهو الأسلوب الرائج في الإذاعات المحلية وخاصة في الإذاعات الخاصة حيث يتم تقديم عدد من القصص المصورة والبرامج المباشرة وتحظى بنسبة



أي إشارة للبرامج وهذا يعطي انطباع بأن المعنيين بالجانب الرقمي يعملون وفق اجتهادات شخصية دون وجود استراتيجية واضحة لتوظيف الإعلام الرقمي في تعزيز حضور البرامج الثقافية وانتشارها .

غياب التسويق للبرامج الثقافية التي خضعت للدراسة في المنصات الرقمية لإذاعة سلطنة عمان بالرغم من قيام بعض القائمين بالاتصال بالتسويق وتفعيل هذه الخاصية في حساباتهم الشخصية واستخدام عنصر التشويق عبر الإشارة إلى قوة الضيوف أو الفقرات التي سيتم التطرق لها ، وقد لاحظ الباحث أن حسابات الإذاعة لا تتفاعل مع هذه التغييرات من خلال إعادة تغريدها أو التفاعل معها بأي طريقة كانت إلا ما ندر.

يحسب للبرامج الثقافية التي خضعت للدراسة وخاصة تلك المعنية بالشأن الثقافي استفادتها من الإعلام الجديد

الحلقة بالرغم من وجود شريحة واسعة من المتابعين لمنصات الإذاعة على تويتر والانستجرام واليوتيوب والساوند كلاود وهو على عكس ما يتم في البرامج الأخرى وخاصة فترات البث المفتوح خلال الفترة الصباحية التي يتفاعل الكثير من المتابعين عبر استخدام حساب الإذاعة عبر منصة تويتر ويتم قراءة تلك التغريدات وتوظيفها في خدمة البرنامج.

لم يتم استخدام الوسم الخاص بعنوان الحلقة خلال فترة الدراسة إلا في عدد قليل من البرامج مثل هواء الكتابة ونوافذ ثقافية وفي ظل الذاكرة وسينوغرافيا وجاء استخدام الوسم من قبل بعض ضيوف البرامج والقائم بالاتصال ، وبالنظر في الوسم يجد المتابع إن استخدامه محدود جدا .

وغاب عدد كبير من البرامج الثقافية الإذاعية عن المنصات الرقمية بدون وجود



التوصيات :

1. ضرورة الاستفادة من إمكانية تفعيل البث المرئي وهو التوجه السائد الذي تتجه إليه أغلب المحطات الإذاعية من خلال منصات الإنستجرام والفييس بوك واليوتيوب وتويتر.
2. ضرورة التفاعل مع الجمهور وتفعيل هذه الخاصية في البرامج الثقافية وعلى منصات الإذاعة عبر المنشورات والتفاعل مع الردود الواردة وتوظيفها فيما يخدم البرامج الثقافية .
3. تفعيل المحتوى النصي المكتوب والمتشعب والصورة المرئية إلى جانب السمعي وبما يمكن القائمين على البرامج الثقافية من قياس ما يفضله الجمهور ويرغبون في الاستماع إليه.
4. إعادة صياغة المحتوى وبما يتناسب مع الجمهور والبث الرقمي باستخدام اللغة المكثفة والابتعاد عن المقدمات

في الالتفات إلى المواضيع السائدة ومناقشتها، إلى جانب أن البرامج الثقافية تستخدم التقنيات التكنولوجية في التواصل مع الضيوف وتسجيل الحلقات وهو ما عزز من مستوى وجودة البرامج المقدمة .

واحدة من أهم وظائف الإذاعة هو اكتشاف المواهب وتقديمها للجمهور ومنصات التواصل الاجتماعي تحفل بالكثير من المبدعين في مختلف مجالات الثقافة والأدب ومع ذلك لم يلاحظ الباحث من خلال البرامج التي تم تقديمها خلال شهر ديسمبر أي توظيف لذلك ، أو أي إعلان أو دعوة لاستكتاب المبدعين في الأعداد لبرامج ثقافية للدورات البرمجية القادمة ، وكانت هناك محاولة واحدة من قبل أحد القائمين على الاتصال في الإعلان عبر حسابة الشخصي لتقديم طلبات المشاركة في برنامج " القارئ الصغير" .